



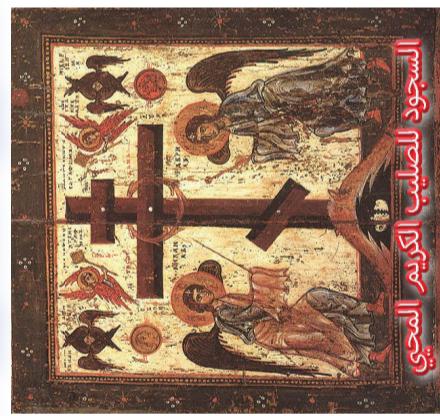
## الحن السابع الأد الثالث من الصوم الكبير المقدس

### الإيوثينا السابع وتقديار الشهداء الاثنين والأربعين في عموريَّة.



طروبارية القيامة  
على الحن السابع:

حطمت بصلبيك الموت  
وفتحت للصُّرُق الفردوس، وحولت  
نوح حاملات الطيب وأمرت  
رسالك أن يذكرها مذرين، بأذنك  
قد قمت أيها المسيح الإله  
مانح العالم الرحمة العظيم .



السجود للصلب الكبير المحيي

طروبارية السجود للصلب على الحن الأول: خالص يا رب شعبك وببارك ميراثك.  
وأمنت ملوكنا الغلبات على البرير واحفظ  
بنقذة من الشدائيد لكن بما أن لك العزة التي لا تتحارب  
أعفيتني من أصناف الشدائيد حتى أصرخ إليك: افرحني يا  
طروبارية شفيع/ة الكنيسة ....

لا يكفي أن نرسم الصليب بالأصباغ فقط بل يجب أن يسبق ذلك استعداد القلب والإيمان الحقيقي. فإن رسمت الصليب على وجهك بالصورة المذكورة لا يجسر أحد من الأرواح الجesse أن يدنو منك لدى رؤية ذلك السيد الذي فهر به، ذلك السلاح الذي جرّ به جرحاً مهيباً. إن المبرء يرتعش عند رؤية المقصولة المقدّمة لإعدام المجرميين. فكم يكون خوف الشياطين عندما يرون ذلك السلاح الذي حطم المسيح به قواهم وقطع ألسن الحجّاج؟

لهذا، لا تخجل من عظمته هذه العجالة كي لا ينجلوك المسيح عنده مجده، فظهور عالمة الصليب بهان للعالم بأسره وشهادة عن تعميم ما ينبيئ عمله لأجل المسيح. وهذه العالمة تفتح الأبواب الموصدة في مجدها إذ تظهر عالمة الصليب أمامه وتكون أشد لمعاناً من أشعة الشمس. فظهور عالمة الصليب بهان للعالم بأسره وشهادة عن تعميم ما ينبيئ عمله لأجل المسيح. وهذا العالمة تفتح الأبواب الموصدة في قوته الأفعال المضرة وتحول تأثير الشّرم وتبرىء المجرم المحبث، فلما أنها حطمته أبواب الجحيم، وفتحت أبواب السماوات، والفردوس ثانية، وهدمت حصن الشياطين، فلما تغلبت أيضاً على الموارد السامة والوحش الكاسرة وها شاهلها. بناء عليه، أرسم عالمة الصليب أيضاً عجب إن تغلبت أيضاً على الموارد السامة والوحش الكاسرة وها شاهلها. بناء عليه، أرسم عالمة الصليب جدد العالم كلّه: طرد الصّال، وأدخل الحقيقة، وجعل الأرض سماوة والبشر ملاكية. في عذل، لأن الصليب جدد العالم كلّه: طرد الصّال، وأدخل الحقيقة، وجعل الأرض سماوة والبشر ملاكية. فيما دام الصليب معنا فلا خوف علينا من الشياطين ولا من ضررهم.

## عن عمل الصليب الخلاصي – المقديس يوحنا الأذهبي الفم



لا يكفي أن نرسم الصليب بالأصباغ فقط بل يجب أن يسبق ذلك استعداد القلب والإيمان الحقيقي. فإن رسمت الصليب على وجهك بالصورة المذكورة لا يجسر أحد من الأرواح الجesse أن يدно منك لدى رؤية ذلك السيد الذي فهر به، ذلك السلاح الذي جرّ به جرحاً مهيباً. إن المبرء يرتعش عند رؤية المقصولة المقدّمة لإعدام المجرميين. فكم يكون خوف الشياطين عندما يرون ذلك السلاح الذي حطم المسيح به قواهم وقطع ألسن الحجّاج؟

في مجدها إذ تظهر عالمة الصليب أمامه وتكون أشد لمعاناً من أشعة الشمس. فظهور عالمة الصليب بهان للعالم بأسره وشهادة عن تعميم ما ينبيئ عمله لأجل المسيح. وهذا العالمة تفتح الأبواب الموصدة في قوته الأفعال المضرة وتحول تأثير الشّرم وتبرىء المجرم المحبث، فلما تغلبت أيضاً على الموارد السامة والوحش الكاسرة وها شاهلها. بناء عليه، أرسم عالمة الصليب أيضاً عجب إن تغلبت أيضاً على الموارد السامة والوحش الكاسرة وها شاهلها. بناء عليه، أرسم عالمة الصليب جدد العالم كلّه: طرد الصّال، وأدخل الحقيقة، وجعل الأرض سماوة والبشر ملاكية. في عذل، لأن الصليب جدد العالم كلّه: طرد الصّال، وأدخل الحقيقة، وجعل الأرض سماوة والبشر ملاكية. فيما دام الصليب معنا فلا خوف علينا من الشياطين ولا من ضررهم.

كذلك لا تستحي من الصليب لأنّه مكتوب: «فَإِنْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ عِنْدَ الْهَاكِبِينَ جَهَنَّمَةُ، وَأَمَا  
عِنْدَكُمْ نَحْنُ الْمُخَلِّصُونَ فَهُوَ قُوَّةُ اللَّهِ»، (١٢١: ١٨) – القديس يوحنا من كورنستادت

خلص يا رب شعبك وببارك ميراثك إليك يا رب أصلح إلهي  
قدّاق الأكاثيستوس : اني أنا مدینتك يا والدة الإله أكتب  
لك ريات الغلبة يا جندية محامية وأقدم لك الشكر يا  
منقذة من الشدائيد لكن بما أن لك العزة التي لا تحارب  
أعفيتني من أصناف الشدائيد حتى أصرخ إليك: افرحني يا  
عروسًا لا عروس لها.

**الرسالة**

يا إخوة أذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السماوات، يسوع ابن الله، فانتمسأ بالاعتراف  
لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرتقي لأوهاننا بل مجرّب في كل شيء مثنا ما خلا الخطيبة  
\* فلتُنقل إذن بشقة إلى عرش العجالة لتنال رحمة ونجد ثقة للإغاثة في أولاتها \* فإن كلا رئيس كهنة  
مُتّخذ من الناس يقام لأجل الناس فيما هو لله ليقرب تقديم وذائق عن الخطايا في إمكانه أن يُشفق

على الذين يجهلونه ويضلُّون الكونه هو أيضًا متبشًا بالضعف \* وهذا يجعُب عليه أن يقرب عن الخطايا لأجل نفسه كمَا يقرب لأجل الشعب \* وليس أحد يأخذ لنفسه الكرامة بل من دعاء الله كما دعا هرون \* كذلك المسيح لم يُمْجَد نفسه ليصير رئيس كهنةٍ بل الذي قال له: «أنت أبني وأنا اليوم ولدك»، كما يقول في موضع آخر: «أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملکي صادق».

### فصل شريف من بشارة القديس

## الإنجيل

### التلميذ الظاهر (مر ٨: ٤٣-٩: ١)

قال الرَّبُّ: من أراد أن يتبعني فليكُفُرْ بنفسه ويحمل صلبيه ويتبعني، لأنَّ من أراد أن يخلص نفسه بِهَا كلها، ومن أهلَّك نفسة من أجيلى ومن أجلِّ الإنْجِيلِ يخلصها \* فإذاً ماذا يتضاعف الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه \* أم ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ \* لأنَّ من يستحقني بي و بكلامي في هذا الجيل الفاسق لأنَّ من يستحقني به ابن البشر متى أتى في مجده أينما هو؟ ومتى كان المعطي رابعًا؟ ليس الآخذ هو الرابع؟ لا! ليس الربح في شريعة المسيح وفي دين أتباعه الحقيقيين. «كل شيء حسبته ثانية حتى أربح المسيح». (في ٣: ٨).

كُور المسيح هذا القول قبلًا (مت ١٠: ٩-٣). فاستعداداً أنا نموت لأجل المسيح يفتح لنا أبواب الحياة الأبدية، فمن ينكر المسيح ليخلص حياته الأرضية يضيع رحاء الحياة السماوية، والخسارة لأجل المسيح ربح (مت ٣: ٧، ٨) وبالموت لأجله الحياة، وبالعار المجد، وبالصلب الإكيليل.

الربح والحسارة كلهما كفانا ميزان الحياة، فلائي الاثنين نرجح؟ خسارة حسب الظاهر أم خسارة بحسب حق الله. والربح، أي نوع هو؟ ومتى كان المعطي رابعًا؟ ليس الآخذ هو الرابع؟ لا! ليس الربح في شريعة المسيح الذي قاتل الأعداء. هذا الصليب أقول لكم مع الملائكة القديسين \* وقال لهم: الحق أقول لكم إنَّ قومًا من القائمين هنها لا يذوقون الموت حتى يروا ملوكوت الله قد أتي بقوة.

## للقديس كيرلس الأورشليمي عظة على الصليب



مزامير داود إذ يقول: «ملك الرَّبُّ فسْهَلَ جمِيعَ الأرض» (مز ٦٩: ١). أما الملائكي وعظمة عَنْهُ فهو زروايا البيوت، ليكون قَوْةً لهم وبجميع العبرين. والصلب مكتوب على السفن ينحيهم من الرياح والعاصف وهو مكتوب على تيجان الملوء ليعطِّلهم النعمة. الصليب المقدس هو في رأس كل كتابة تكتب. الذي وضعه، والميادُ الذي جاء بسيبه بحسب إرادته مع أبيه، ليصلب من أحلانا ويكون ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث وسيسي الجحيم، ويسعد السبي معه عند أبيه، صرخ أجداد الملائكة قائلين: ملك الرَّبُّ في الخشبة! ملك الرَّبُّ فلتخرج السماء وتنهض في الأرض! لأنه رسم شعبه وخلصهم من سبيهم. ملك الرَّبُّ وليس القوة، وتردى بها، يعني هذا الجسد الذي أخذه من مويم العذراء وبسه وجعله واحدًا مع لاهوته، وصعد به معه إلى السموات، وجلس عن يمين الله الأَبِ على كرسٍ مجده. وليس الثورة وتشكل كما، يعني الصليب وعده، فإنَّ له عوًّا عظيمًا.

قال قسطنطين الملك: أنا مؤمن بكل يابن الله الذي وثبت لي هذا الصليب الذي فيه أُغْلِيَ أعدائي وفيه أُسْحِقَ الشياطين جميعهم أمازي، هذا الصليب هو علامة دين المسيحين. هذا الصليب هو مقوٍّ على الصليب الضغفاء. هذا الصليب هو الغلبة على إبليس. هذا الصليب هو سلاح القديسين. هذا الصليب هو شرُّ الشياطين. هذا الصليب هو فخر البشر. هذا الصليب هو مقاتل الأعداء. هذا الصليب هو سلاح الرهبان. هذا الصليب هو حافظ الأطفال.

فإن قال قائل: لماذا صليبه ولماذا يأتون بالصلب إلى يا إخوة، الصليب المقدس هو زينة المسيحين. هذا الصليب هو قُوَّةُ الدنيا. هذا الصليب يفتح الأبواب المغلقة. هذا الصليب هو الذي يغلق الأبواب في وجه السلطة. هذا الصليب هو الذي يقود القديسين إلى ملوكوت السماء. هذا الصليب هو يحفظ العذارى من قتل الشياطين. هذا الصليب هو بحْجَةُ الصبيان. هذا الصليب هو حارسُنا. هذا الصليب يحفظنا من فتن الخطيبة. تعلَّمُ أنها الشعوب المؤمنون بالMessiah حتى نضع هذا الصليب على عيوننا وعلى رؤوسنا وعلى مفاسدنا، فإنه لنا مثل السور على المدينة: هذا الصليب يحفظنا من الشياطين. فيجب علينا يا أحبابَ أن نسبَّ المسيح ابن الله في إنه فدانا بصلبه المقدس معطي الحياة. أنت الملخص هو عزوب ملوكوت المسؤولات، فيعود جديداً مرة ثانية. في هذا العالم تعطي القوة للذين يطلبونك.

وأنا قلت هذا لجحبكم يا أحبابي، حتى أُغفر لكم ما تاجكم، وهو على القضيب الذي في أيديهم. والصلب يعني تبذلكم أيضًا ظهر الصليب في الرابع عشر من

فإذا كانت الحياة التي كَلَمَ الله موسى وأمَرَهُ أن يعمها تشفى كل من ينظر إليها من المسؤولين، فكم بالحرث تكون حشبة سيدني يسوع المسيح، الذي يُهطل سُمُّ الحيات؛ الذي جعلَ أنت له فيك موضع الحشبة الطاهرة الممتحنة التي صارت مسكن الله، حشبة الصليب المقدس، الذي صار موضع راحة الله في الأرض، الذي جاء فيه من أجلنا، عود الصليب الذي صار موضع راحة الله، لتهاً أمالَ رأسه عليه وأسلمَ من كل جنس كما أمرَ الرَّبُّ. وأنت أيضًا يا إليها الصليب من كل جنس كما أمرَ الرَّبُّ. وأنت أيضًا يا إليها الصليب الذي جعلَ رشمَ الصليب في جبهته بزirt المعمودية، الذي جعلَ رشمَ الصليب يدخلُ الإنسان جديداً مرة ثانية. هو عزوب ملوكوت المسؤولات، فيعود جديداً مرة ثانية. في هذا العالم تعطي القوة للذين يطلبونك.

إنَّ الصليب هو مُؤْمِنُ الملوك محبِّ الله، يتعلمه طمَّ ناجماً، وهو على القضيب الذي في أيديهم. والصلب

وأنَّ أيضًا يا إليها الصليب المقدس العود فلأنَّ قائلًا: أصنعْ أنت سفينتنا فضففها واجتمع إليها يحملَ عليه الرُّوحُ الثُّلُسُ الصليب يطرد الأرواح النجسَةَ الصليب يجعلُ الإنسان جديداً مرة ثانية إذا جعلَ رشمَ الصليب في جبهته بزirt المعمودية، الذي جعلَ رشمَ الصليب يدخلُ الإنسان جديداً مرة ثانية. هو عزوب ملوكوت المسؤولات، فيعود جديداً مرة ثانية. في هذا العالم تعطي القوة للذين يطلبونك.

وأنا قلت هذا لجحبكم يا أحبابي، حتى أُغفر لكم ما تجربكم أيضًا ظهر الصليب في الرابع عشر من